

لسان العرب

(حقل) الحَقْلُ قَرَّاحٌ طَيِّبٌ وقيل قَرَّاحٌ طيب يُزْرَع فيه وحكى بعضهم فيه الحَقْلَة أبو عمرو الحَقْلُ الموضع الجادِس وهو الموضع البِكْرُ الذي لم يُزْرَع فيه قط وقال أبو عبيد الحَقْلُ القَرَّاح من الأرض ومن أمثالهم لا يُنْذِبِت البَقْلَة إِلَّا الحَقْلَة وليست الحَقْلَة بمعروفة قال ابن سيده وأُراهم أُنْذِثُوا الحَقْلَة في هذا المثل لتَأْنِثِ البَقْلَة أَوْ عَنَدُوا بها الطائفة منه وهو يضرب مثلاً للكلمة الخسيسة تخرج من الرجل الخسيس والحَقْلُ الزرع إِذَا اسْتَجْمَعَ خَرُوجُ نباته وقيل هو إِذَا ظهر ورقه واخْضَرَّ وقيل هو إِذَا كثر ورقه وقيل هو الزرع ما دام أَخْضَرُ وقد أَحْقَلَ الزرعُ وقيل الحَقْلُ الزَّرْعُ إِذَا تَشَعَّبَ ورقه من قبل أَنْ تَغْلُظْ سَوْقه ويقال منها كُلِّهَا أَحْقَلَ الزرعُ وَأَحْقَلَتِ الْأَرْضُ قال ابن بري شاهده قول الأَخطل يَخْطُرُ بِالْمِنْجَلِ وَسَطَ الحَقْلِ يَوْمَ الْحَصَادِ خَطَرَانِ الْفَحْلُ وفي الحديث ما تصنعون بمحافلِكُم أَي مَزَارِعِكُم واحدتها مَحْقَلَة من الحَقْلُ الزرع كالمَبْقَلَة من البَقْلُ قال ابن الأثير ومنه الحديث كانت فينا امرأة تَحْقِلُ على أَرْبَعَاءَ لَهَا سِلَاقاً وقال هكذا رواه بعض المتأخرين وصوّبه أَي تَزْرَع قال والرواية تَزْرَعُ وتَحْقِلُ وقال شمر قال خالد بن جَنْدَبَة الحَقْلُ المَزْرَعَة التي يُزْرَع فيها البُرُّ وَأَنْشَدَ لِمُؤَدَّاحٍ من الدَّهْنَانِ خَصِيْبٌ لِيَتَنْفَاحَ الْجَنُوبُ بِهِ نَسِيمٌ أَحَبُّ إِلَيَّ من قُرَيْانِ حِسْمَى ومن حَقْلَيْنِ بينهما تَخُومٌ وقال شمر الحَقْلُ الروضة وقالوا موضع الزرع والحاقلُ الْأَكْثَارُ وَالْمُحَاقِلُ الْمَزَارِعُ وَالْمُحَاقِلَة بيع الزرع قبل بدو صلاحه وقيل بيع الزرع في سُنْدِيلِهِ بِالْحِنْطَةِ وقيل المزارعة على نصيب معلوم بالثلث والرّبع أَوْ أَقَلَّ من ذلك أَوْ أَكْثَرَ وهو مثل المُخَابِرَة وقيل المُحَاقِلَة اكتراء الأرض بِالْحِنْطَةِ وهو الذي يسميه الزَّرَّاعُونَ الْمُجَارِبَة ونهى النبي A عن المُحَاقِلَة وهو بيع الزرع في سنبله بالبُرِّ مأْخُودٌ من الحقل الفَرَّاحِ وروي عن ابن جريج قال قلت لعطاء ما المُحَاقِلَة ؟ قال المُحَاقِلَة بيع الزرع بالقَمْحِ قال الأزهري فَإِنْ كَانَ مَأْخُوداً من إِحْقَالِ الزرع إِذَا تَشَعَّبَ فهو بيع الزرع قبل صلاحه وهو غَرَرٌ وَإِنْ كَانَ مَأْخُوداً من الحَقْلِ وهو القَرَّاحِ وباع زرعاً في سنبله نابتاً في قَرَّاحٍ بالبُرِّ فهو بيع بُرٍّ مجهول بِبُرٍّ معلوم ويدخله الربا لِأَنَّهُ لَا يُؤْمَنُ التَّفَاضُلُ وَيَدْخُلُهُ الْغَرَرُ لِأَنَّهُ مُغَيَّبٌ فِي أَكْمَامِهِ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْحَقْلُ بِالْحَقْلِ أَنْ يَبِيعَ زَرْعاً فِي قَرَّاحٍ بَزَرَ فِي قَرَّاحٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَإِنَّمَا نَهَى عَنِ الْمُحَاقِلَةِ لِأَنَّهُمَا مِنَ الْمَكْرِيلِ وَلَا يَجُوزُ فِيهِ إِذَا كَانَ

من جنس واحد إلا مِثْلًا بمثل ويداً بيد وهذا مجهول لا يدري أيهما أكثر وفيه النسبته والمُحَاقَلَة مُفَاعَلَة من الحَقْل وهو الزرع الذي يزرع إذا تَشَعَّب قبل أن تَغْلُظ سُوْقُهُ وقيل هو من الحَقْل وهي الأرض التي تُزْرَع وتسميه أهل العراق القَرَّاح والحَقْلَة والحَقْلَة الكسر عن اللحياني ما يبقى من الماء الصافي في الحوض ولا ترى أرضه من ورائه والحَقْلَة من أدواء الإبل قال ابن سيده ولا أدري أي داء هو وقد حَقَلَت تَحَقَّل حَقْلَة وحَقْلًا قال رؤية يمدح بلالاً ونسبه الجوهرى للعجاج يَبْرُق بِرُق العارض النِّغَّاص ذاك وتَشْفِي حَقْلَة الأَمْرَاض وقال رؤية في بطنه أحَقَّاله وبَشَّمُهُ وهو أن يشرب الماء مع التراب فيَبْشَمُ وقال أبو عبيد مَن أكل التراب مع البَقْل وقد حَقَلَت الإبل حَقْلَة مثل رَحِمَ رَحْمَة والجمع أحَقَّال قال ابن بري يقال الحَقْلَة والحُقَّال قال ودواؤه أن يوضع على الدابة عدة أكسية حتى تَعْرَق وحَقَل الفرس حَقْلًا أصابه وَجَع في بطنه من أكل التراب وهي الحَقْلَة والحَقْل داء يكون في البطن والحَقْل والحُقَّال والحَقْلِيلَة ماء الرُّطْب في الأمعاء والجمع حَقَائِل قال إذا العَرُوض اضْطَمَّت الحَقَائِل وربما صيره الشاعر حَقْلًا قال الأزهري أراد بالرُّطْب البقول الرُّطْبَة من العُشْب الأخضر قبل هَيْج الأرض وَيَجْزَأُ المالُ حينئذ بالرُّطْب عن الماء وذلك الماء الذي تَجْزَأُ به النِّعَم من البُقُول يقال له الحَقْل والحَقْلِيلَة وهذا يدل على أن الحَقْل من الزرع ما كان رَطْبًا غَضًّا والحَقْلِيلَة حُشَافَة التَّمَر وما بَقِيَ من نُفَاياته قال الأزهري لا أعرف هذا الحرف وهو مُرِيب والحَقْلِيل نَبْتُ حَكاه ابن دريد وقال لا أعرف صحته وحَقْلِيل موضع بالبادية أنشد سيبويه لها بحَقْلِيل فالنِّمْيَة مَذْرُوع تَرَى الوَحْشَ عُودَاتٍ به ومَتَالِيَا وحَقْل واد بالحجار والحَقْل بالألف واللام موضع قال ابن سيده ولا أدري أين هو والحَوَّ قَلَة سرعة المَشْي ومقارَبَة الخَطْو وقال اللحياني هو الإِغْيَاء والضعف وفي الصحاح حَوَّ قَل حَوَّ قَلَة وحَيَّقَالًا إذا كَبِرَ وَفَتَّرَ عن الجماع وحَوَّ قَل الرجل إذا مشى فَأَغْيَا وَضَعُف وقال أبو زيد رَجُلٌ حَوَّ قَلٌ مُعْيٍ وحَوَّ قَل إذا أَغْيَا وأنشد مُحَوَّ قَلٌ وما به من باس إلا بَقَايا غَيِّطَل النِّعَاس وفي النوادر أَحَقَل الرجل في الركوب إذا لَزِمَ ظهر الراحلة وحَوَّ قَل الرجل أَدْبَرَ وحَوَّ قَل نام وحَوَّ قَل الرجل عَجَزَ عن امرأته عند العُرْس والحَوَّ قَل الشيخ إذا فَتَّرَ عن النكاح وقيل هو الشيخ المُسَنَّ من غير أن يُخَمَّسَ به الفاتر عن النكاح وقال أبو الهيثم الحَوَّ قَل الذي لا يقدر على مجامعة النساء من الكِبَر والضعف وأنشد أَمَّا قَوْلُ قَطْبَاءٍ وَنِعِمًّا إِنَّ سَلَقَ لِحَوَّ قَلٍ ذِرَاعُهُ قَدَامٌ سَلَقَ .

(* قوله « اقول قطباء إلخ » أورده الجوهرى .

وحوقل ذراعاه قد املق ... يقول قطباً ونعماً ان سلق) .

والحوّو قل ذكّر الرّجّل الليث الحوّو قلّة الغرّمول اللّبيّن .

وهو الدّوّو قلّة أَيْضاً قال الأزهري هذا غَلَطٌ غَلَطَ فيه الليث في لفظه وتفسيره

والصواب الحوّو قلّة بالفاء وهي الكمّرة الضّخّمة مأخوذة من الحَقْل وهو الاجتماع

والامتلاء وقال قال أبو عمرو وابن الأعرابي قال والحوّو قلّة بالقاف بهذا المعنى خطأ

الجاهليّ الحوّو قلّة الغرّمول اللّبيّن وفي المتأخّرين من يقوله بالفاء ويزعم أنّه

الكمّرة الضّخّمة ويجعله مأخوذاً من الحَقْل وما أظنه مسموعاً قال وقلت لأبي الغوث

ما الحوّو قلّة ؟ قال هَنُ الشيخ المَحْوَوّو قِل وحوّو قلّ الشيخُ اعتمد بيديه على

خَمَرِيّه قال يا قوم قد حوّو قَلّتْ أَوْ دَنَوّتْ وبَعْدَ حَيْقالِ الرّجالِ المَوّتُ

ويروى وبَعْدَ حوّو قال وأراد المصدر فلما استوحش من أنّ تصير الواو ياء فتدحه

وحوّو قلّه دَفَعَهُ والحوّو قلّة القارورة الطويلة العُنُق تكون مع السّقّاء

والحَيّو قلّ الذي لا خير فيه وقيل هو اسم وأما قول الراعي وَأَفَمَنْ بَعْدَ كُظُومِ هِنٍ

بحرّة من ذي الأبارق إِذ رَعَيْتُ حَقِيلاً فهو اسم موضع قال ابن بري كُظُومِهن إِساكن

عن الحرّة وقيل حَقِيلاً نَبَتٌ وقيل إِنَّه جَبَلٌ من ذي الأبارق كما تقول خرج من بغداد

فتزوّد من المُخَرَّم والمُخَرَّم من بغداد ومثله ما أَنشده سيّويه في باب جمع الجمع

لها بحَقِيل فالنّميرة منزلٌ ترى الوَحْشَ عُوذاتٍ به ومتاليا وقد تقدم ويقال

احْقَلْ لي من الشراب وذلك من الحِقْلَة والحِقْلَة وهو ما دون مِلءٍ القَدَح وقال أبو

عبيد الحِقْلَة الماء القليل وقال أبو زيد الحِقْلَة البَقِيّة من اللبن وليست

بالقليلة